

وثائق عربية

حديث صحفي لوزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، بشأن قضية بيع الغاز القطري لإسرائيل الدوحة.* [مقتطفات]

[.....]

■ اتهمت قطر بأنها تسرعت في إقامة علاقات مع إسرائيل ذات طابع مميز. ما هو موقفكم من إسرائيل ومن المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري ثم قضية بيع إسرائيل غازاً قطرياً؟

□ أولاً في ما يتعلق ببيع إسرائيل الغاز، لقد أجزنا لشركة أميركية نبيعها الغاز أن تبيعه هي لإسرائيل إذا أرادت بحلول سنة 2000. لكن الموضوع حتى الآن لا يزال في مراحل الإعداد ودراسات الجدوى الاقتصادية. هناك اتفاق مبدئي مع الشركة الأميركية. لكن الهدف الرئيسي الذي نضعه نصب أعيننا هو تشجيع السلام ثم لا بد لنا أن ندرك أننا نقاطع إسرائيل بترولياً في الوقت الحاضر وبذلك تحقق شركات النفط الغربية مكاسب طائلة على حسابنا لأننا نصدر النفط والغاز إلى روتردام وغيرها ومن هناك يعاد تصديره إلى إسرائيل. على صعيد آخر تعرف أن إسرائيل تبيع سلعاً وبضائع ومنتجات في أنحاء منطقة الجزيرة العربية بما يفوق ملياري دولار سنوياً وذلك من طريق إعادة التصدير عبر جزيرة قبرص بعد تغيير الإشارة إلى المصدر. هذه حقيقة لا يمكن أحد أن ينكرها. لذا نعتقد أن علينا أن ندرك الحقائق القائمة وألاً نتعامى عنها. ثم إننا نريد أن يشعر الإسرائيليون أنه إذا اكتمل السلام سيكتمل التعاون العربي . الإسرائيلي. والإسرائيليون يعلمون أننا نؤكد لهم دائماً وفي كل اجتماعاتنا معهم أن موضوعي سورية ولبنان مهمان بالنسبة إلينا. وهما الشرط الذي لا بد منه من أجل التوصل إلى علاقات كاملة بيننا وبينهم. إنما المشكلة أنه حصل تركيز على قطر، مع العلم أن هناك دولاً عربية سبقت قطر في هذا الموضوع وفي هذا أريد أن أسأل لماذا هذا التركيز المتعمد على قطر. نحن نعرف لماذا. لكننا مع ذلك نطرح السؤال.

[.....]

* "النهار" (بيروت)، 1996/1/18. وقد أجرى الحديث جبران التويني.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx